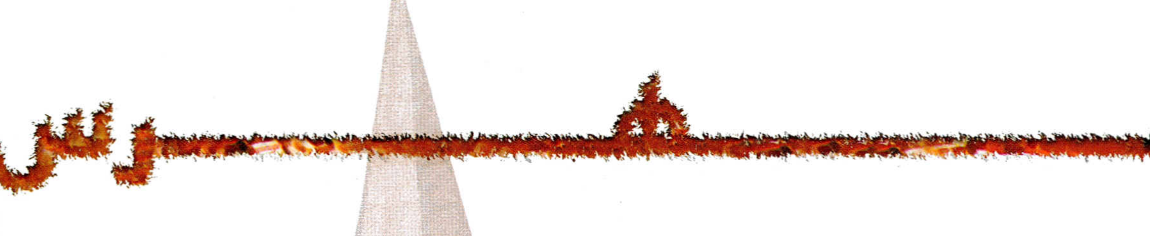
أعجوبة الرمال

دليل الأسرة للمتحف الوطني

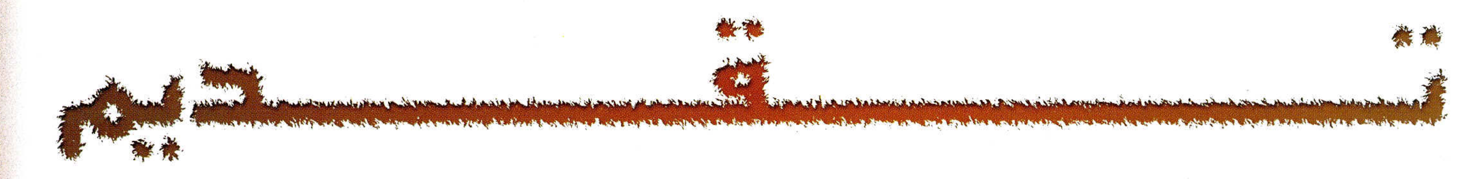





أعجوبة الرمال



الفهرس



تقديم

أصدقاؤنا ... ندعوكم لزيارة المتحف الوطني، نفتح الأبواب والنوافذ لنكتشف ما في منازلنا القديمة من كنوز وذخائر لا عدد لها، كانت محجوبة بغشاوة ومغطاة بأتربة الزمان. يحتضن المتحف أغلى ما ورثنا من الآباء والأجداد عبر رحلة عمر إنسان الجزيرة، وبلاد الشرق، مهبط الأديان ومهد الحضارات.

ولنتذكر البيت الذي بناه الأجداد ولنعمل معاً مجددين لبناء بيتٍ للأحفاد لنأخذ من مآثر الماضي ما نبني فيه درجات نصعد عليها إلى حيث الرقيّ الحقيقي والمعرفة الصحيحة فنكون أمّة تحيا بفكر عصري يمتد ليعانق الحضارات.

أصدقاؤنا ... دعونا نصحبكم في رحلة داخل متحفنا، نجوب بين جدرانه، نقف عند الزوايا والأركان، نقرأ قصص الحضارات القديمة لندخل عصر النهضة الإسلامية، ننهل من علوم الرازي، وابن الهيثم، والخوارزمي، والبيروني، وابن خلدون، ننعم بإبداعات الأولين في العلوم والفنون رموز تلك النهضات، نشرب من عين زبيدة، نقطف من نخل نجد، لنخرج للحياة من بابها العصري.

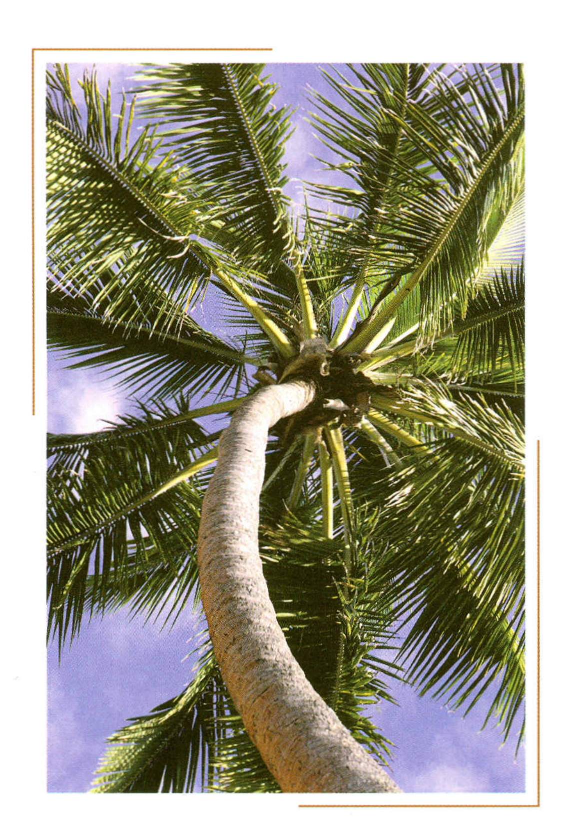
لقد كان لنا يقظة وحضارات في الماضي عسى أن يكون لنا بصمة على أبواب المستقبل، فلنشيّد بيتنا الجديد بعقول مستنيرة، وروح مبدعة، وما كان لغيرنا وما بقي لنا وما هو منّا إلاّ امتداداً لعطاء الإنسانية وما هو إلاّ نتيجة لعزم كامن في النفوس.

الهيئة الاستشارية للمتحف الوطني



فن الأسئلة

فن الأسئلة



فن الأسئلة

لنتذكر في البداية أننا نحاول أن نتعلم «فن الأسئلة» وأن نخوض مغامرة المعرفة بهدف تطوير قدرتنا على التفكير والتحليق بأجنحة الدهشة وبناء قدراتنا الخاصة وأجوبتنا المختلفة، لأن هذا بالتأكيد أهم من الجواب الصحيح.



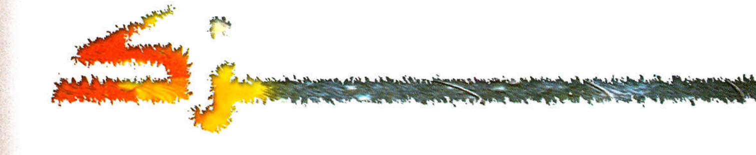
البداية

البداية



البداية

يقول العلماء عن كوكبنا الأزرق الجميل، لو افترضنا أن كوكب الأرض أُم فسيكون عمرها الافتراضي ستة وأربعين عاماً، مضى منها أحد عشر عاماً إلى أن ظهرت أول خلية عضوية على وجه الأرض. ولم تظهر المخلوقات أوليّة الخليّة مثل الديدان والرخويات إلا عندما بلغت هذه الأم أربعين عاماً! أمّا الوجود الفعلي للبشر فلا يتجاوز ساعتين من عمر هذه الأم على اعتبار أن العلماء قدروا عمر الأرض بما يقارب أربعة ملايين سنة.



النيزك

النيزك

تذكر إحدى النظريات العلمية أن النيازك من مخلفات الانفجار الكوني العظيم الذي تمّ قبل ملايين السنين، بسببه تكوّنت مجموعتنا الشمسية.

اختر الإجابة الصحيحة :

المكون الرئيسي للنيزك هو ...

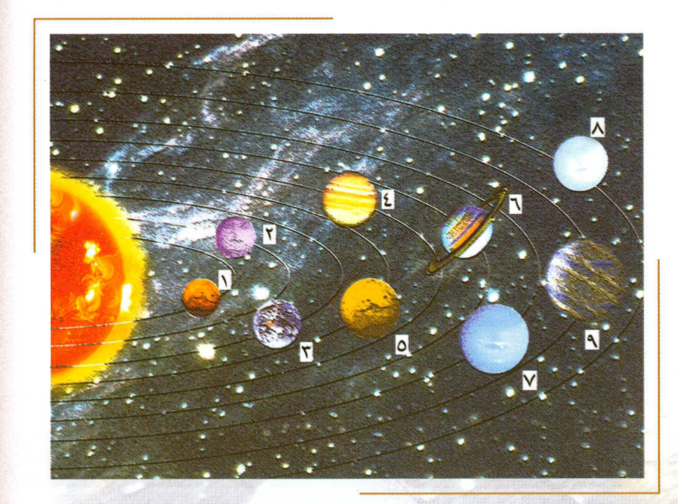
- حديد ☐
- قصدير ☐
- ألمنيوم ☐

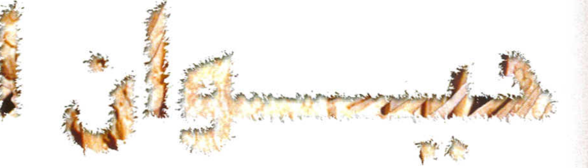


كتلة معدنية وجدت في أطراف صحراء الربع الخالي، بالقرب من نجران، يبلغ وزن هذه الكتلة «٢٫٧٥» طناً أو ما يعادل «٢٧٥٠» كيلو جراماً، وتبلغ نسبة الحديد فيها حوالي ٥٨ ٪.

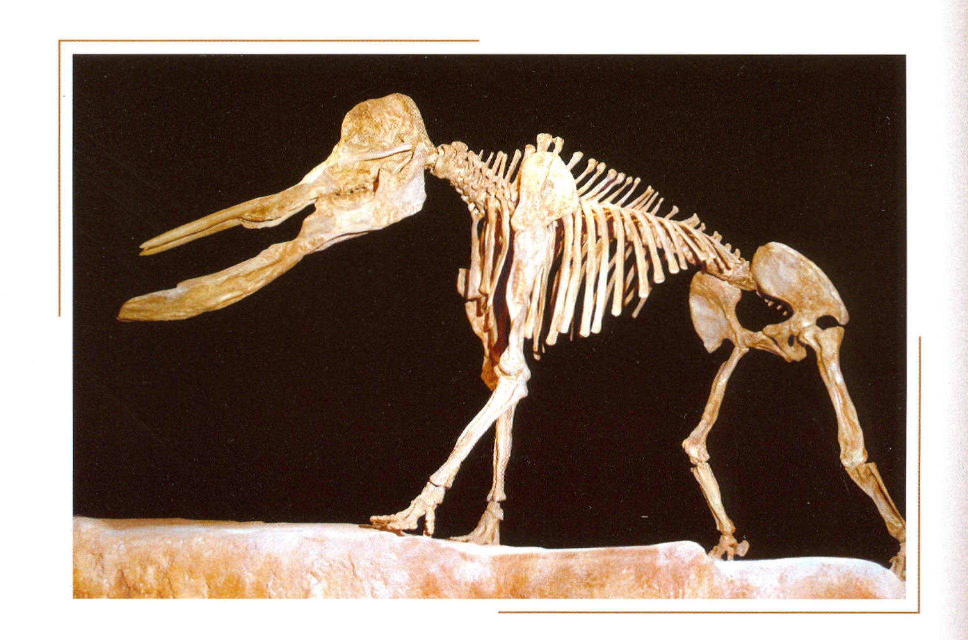
هل تعرف عدد الكواكب السيّارة في مجرّة درب التبانة ؟ عدّد أسماءها ؟

١ ....
٢ ....
٣ ....
٤ ....
٥ ....
٦ ....
٧ ....
٨ ....
٩ ....





حيوان الماستدون



حيوان الماستدون

على الرغم من أن أكبر أجدادنا كان موجوداً على الأرض قبل «٤٠ ألف سنة فقط» كما يذكر علماء السلالات البشرية، إلا أنه لا توجد عين بشرية وقع نظرها على هذا المخلوق! وجميع ما نراه من صور له في وسائل الإعلام تعتمد بشكل كبير على خيال الرسامين.

- هل تعتقد أن الديناصورات من آكلات العشب أم آكلات اللحوم ؟

يوجد في قاعة الكون عينات أصلية متحجرة لحيوان الماستدون بالإضافة إلى مجسم للحيوان نفسه، والذي كان يعيش في تلك الحقبة السحيقة، كما يدل على اختلاف البيئة القديمة للجزيرة العربية عمَّا هي عليه الآن، حيث أن البيئة المحلية في ذلك الزمن الغابر كانت مناسبة لوجود ذلك الحيوان.

شجرة متحجرة

شجرة متحجرة

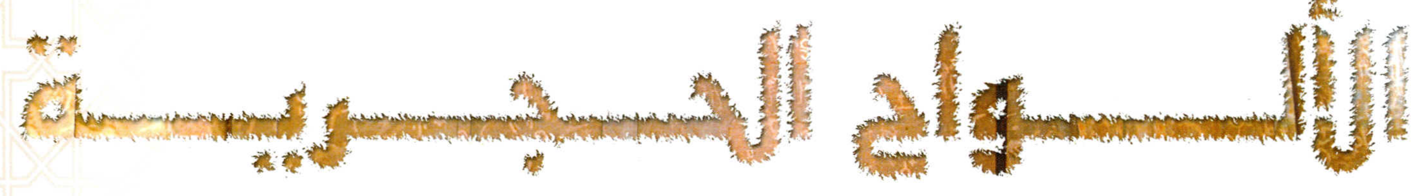


شجرة متحجرة

تأمّل هذا المتحجر، وسوف تعرف حتماً بأن عوامل البيئة تؤثر على الكائنات العضوية.

- هل سبق أن احتفظت بمتحجرة صغيرة إثر زيارتك للبرّ ؟
- هل حاولت أن تنشئ متحفاً خاصاً من خلال جمعك لبعض المتحجرات ؟

عبارة عن صخور متحجرة على شكل جذوع أشجار أسهم وجودها في تقديم دليل على تغير نمط البيئة على الأرض عبر العصور. وذلك نتيجة الضغط والحرارة المتواليين على بقايا الأشجار القديمة، وتحولها إلى تكوينات طبيعية صخرية تأخذ الشكل الأصلي للكائنات العضوية.



الألواح الحجرية



الألواح الحجرية

لقد احتاجت الأرض إلى ملايين السنين لتهدأ وتبرد وتصبح كوكبنا هذا الأزرق الجميل، كذلك فإنه مرّ زمن طويل حتى اكتشف البشر سحر الأبجدية. وحينما نكتب في دفاترنا المصقولة الملونة، يجب أن نتذكر أن البشرية قطعت شوطاً طويلاً قبل أن تصل إلى هذا الشكل المرفّه للكتابة، في حين كانت الألواح الحجرية إحدى وسائل حفظ المعلومات القديمة، بدءاً من جدران الكهوف وصولاً إلى شاشة الحاسب الآلي.

- هل بإمكانك تتبع تسلسل أدوات حفظ المعلومة عبر التاريخ؟

مجموعة من الألواح الصخرية عثر عليها في موقع أثري يسمى «خبة التماثيل» بمنطقة الجوف، وهي تحمل عدداً من النقوش والمنحوتات الصخرية لحيوانات وأشجار يرجع تاريخ أقدمها إلى ٤٠٠٠ عام ق. م.



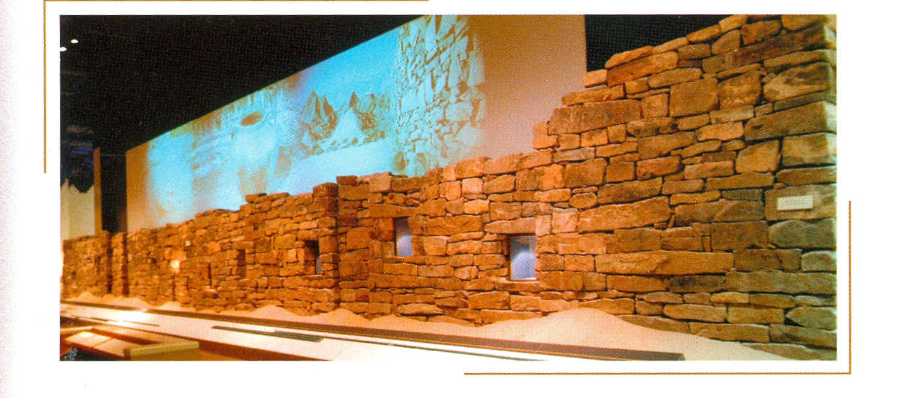
سور تيماء

سور تيماء

كانت العرب في القديم تقطع الجزيرة بغرض التجارة والبحث عن مصادر الرزق، وقد ورد ذكر هذه الرحلات في القرآن الكريم.

لقد أنعشت هذه الرحلات بعض المدن التي تقع على طريقها، ومن هنا ظهرت مدينة تيماء التي نرى سورها أمامنا.

- هل تعرف في أي سورة ورد ذكر هذه الرحلات التجارية ؟
- هناك سور يعد أعجوبة من عجائب الدنيا، فأين يقع ؟



يعد سور تيماء من أهم المعالم التاريخية لمدينة تيماء، كما أنه يمثل معلماً حضارياً مميزاً في شمال غرب المملكة العربية السعودية وهو يحيط بمدينة تيماء القديمة من جميع الجهات، ويبلغ طوله تسعة كيلو مترات. وتشير رواية المصادر التاريخية القديمة إلى أن الملك البابلي نبوتيد هو من قام ببناء سور مدينة تيماء، وذلك في أثناء احتلاله للمدينة في منتصف القرن السادس قبل الميلاد.



الحجر المكعب



الحجر المكعب

كانت المجتمعات الزراعية في القديم تقدس الحيوانات لكونها مصدر النماء والخصب والغذاء، ومن هنا انبثقت فكرة هذا المكعب الحجري النادر، الذي به تصوير منحوت يجمع بين هيئة الإنسان والحيوان بوصفه إشارة رمزية إلى اجتماع القوة والعقل والحكمة على حسب معتقداتهم المتعلقة بطقوسهم الزراعية.

- لماذا اختار قدماء المصريين لتمثال «أبو الهول» رأس إنسان وجسد أسد؟

يعود إلى حضارة وادي الرافدين وخاصةً في القرن التاسع ق. م. ويضم في واجهتين منه نقوشاً منحوتة لمعتقدات دينية قديمة، وتظهر إحدى تلك الواجهتين رأس ثور وإنساناً يقدم القربان للإله، بالإضافة إلى نسر برأس إنسان، وهلال ومجمرة فخارية. وفي الواجهة الأخرى يبدو الثور بحجمه الكامل مع قرص مدور، على حين يبدو الإنسان بحجم أصغر وهو يقدم القربان للإله، وقد عثر عليه في قصر الحمراء الأثري بمدينة تيماء.



مدائن صالح « الحجـــر »

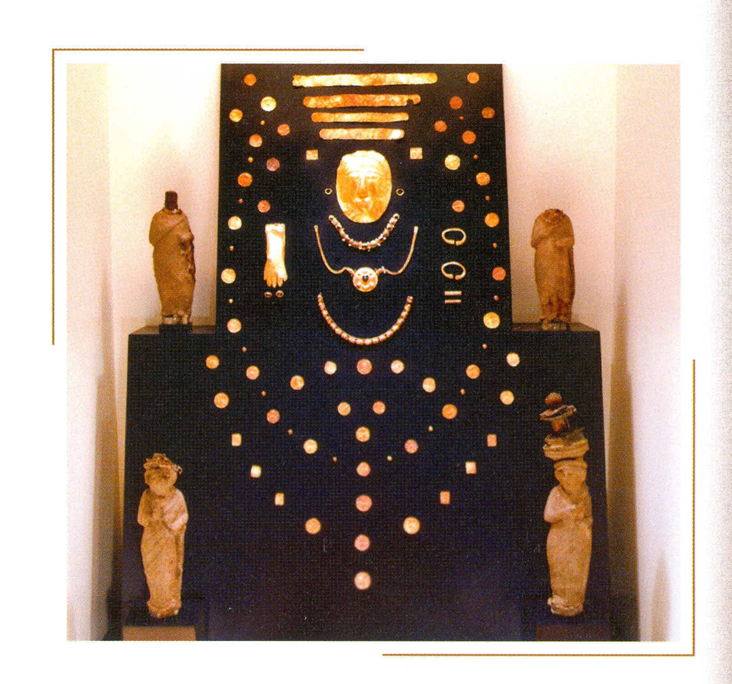


نمــوذج لإحدى المقابر المنحوتة في مدينة الحجر التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ﴿**ولقد كذَّب أصحَابُ الحِجرِ المُرسَلِين**﴾ سورة الحجر آية رقم (٨٠) حيث يدل هذا البناء المنحوت في الصخر على الإبداع الحضاري المتميز لأهلها، وهم الأنباط الذين لم يقفوا عند هذا الحد من الإبداع فحسب، بل برعوا أكثر في صناعات التحف، والمنحوتات والعملات التي خلفتها حضارة الأنباط الممتدة في الفترة من حوالي القرن الرابع قبل الميلاد إلى مطلع القرن الثاني الميلادي، ويعزى إلى الأنباط تطوير حروف الخط العربي إلى صورة قريبة من الصورة التي كتبت بها عند ظهور الإسلام.

- أين تقع مدائن صالح ؟
- هل تحفظ الآية التي ورد فيها ذكر مدينة الحجر ؟



ثـــاج

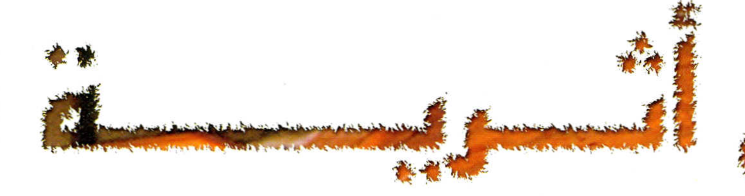


ثـــاج

إنّ وجود المسكوكات والنقود في تلك الفترة الزمنية يشير إلى العمر العريق للنقد.

- لماذا دفنت هذه الممتلكات النادرة مع صاحبتها بعد موتها ؟
- ما الاسم الجديد لجزيرة «دلمون» ؟
- كيف كان الإنسان يتاجر قبل اختراع النقود ؟

تقع مدينة ثاج الأثرية على بعد ٨٠ كم غربي مدينة الجبيل المعروفة في شرق المملكة العربية السعودية، وفيها عثر على لقى أثرية منها كنز الملكة المجهولة، فهو يحوي رفاة قبر لفتاة، ربما كانت ملكة ترقد على سريرها ذي القوائم البرونزية على شكل منحوتات آدمية، ويحتوي الكنز أيضاً على تنوع رائع من الحلي والمشغولات الذهبية، بالإضافة إلى حلي وأدوات زينة ذهبية، بعضها منقوش، وبعضها يشتمل على رسوم متميزة، كما عثر على مجموعة كبيرة من الأحجار الكريمة وأطباق برونزية تعود أغلبها للقرن الأول أو الثاني قبل الميلاد.



قطع أثرية من نجران



قطع أثرية من نجران

ارتبط موضع نجران بحادثة تاريخية شهيرة ورد اسمها في القرآن الكريم.

- حدد الآية؟ واذكر اسم السورة؟

اشتهرت منطقة نجران في القرن الأول الميلادي بصناعة الفخار، والتي تظهر في الجرار وغيرها من الأواني الفخارية المزينة بالألوان والنقوش، كما صنع أهلها من الأحجار المنحوتة بعض الأواني التي ظلت باقية إلى الوقت الحاضر، إضافة إلى ذلك برعوا في البناء وخاصة البناء بالحجارة التي شيدت بها بعض الأبنية الحجرية في مدينة نجران، والتي نفذت بشكل هندسي مدروس أضاف صفة جمالية لحركة التطور المعماري في المنطقة في العصور المختلفة.



الكنز الساساني



الكنز الساساني

كان العرب أهل بادية وقبائل متنقلة، أما الفرس فكانوا أهل حاضرة واستقرار مدني، وكان بينهم توازن جغرافي واجتماعي وتبادل كما هو الحال بيننا وبين بعض الأمم المجاورة في الوقت الحاضر وهذا التبادل أدّى إلى احتكاك حضاري وثقافي أيضاً، فظهرت لاحقاً في القرآن الكريم بعض الألفاظ الفارسية مثل: «سندس - استبرق - أكواب - قوارير».

- اذكر ثلاثة منتجات سلعية يجدها العرب عند الفرس حينذاك ؟
- اذكر ثلاثة من المنتجات التي يمكن أن يجدها الفرس عند العرب ؟

انتشر الساسانيون في بلاد فارس، ووسعوا نفوذهم غرباً حتى حدود سلطات ممالك القبائل العربية القديمة، فدخلت دولة المناذرة تحت نفوذهم، وأصبح اتصالهم بجزيرة العرب سهلاً وميسوراً، وقد لعبت التجارة بين الممالك العربية القائمة حينذاك، وبين القوى المجاورة لها في العالم القديم دوراً كبيراً نشأ عنه ذلك التطور الحضاري لبعض أجزاء من جزيرة العرب، ونتيجة طبيعية لذلك التبادل التجاري بين العرب وجيرانهم عُثر على مجموعة عملات يعود بعضها إلى العصر الساساني، ويعود بعضها الآخر للدولة البيزنطية، وما يعرض منها حالياً في المتحف الوطني يتمثل في جرة قديمة بها (١٦) قطعة نقدية ذات نقوش لآلهة الفرس المزعومة، وهي خير دليل على التبادل التجاري في العصور القديمة بين الجزيرة العربية، وبين جيرانها في الشرق والشمال والغرب.

الأحجار الشاهدية



الأحجار الشاهدية

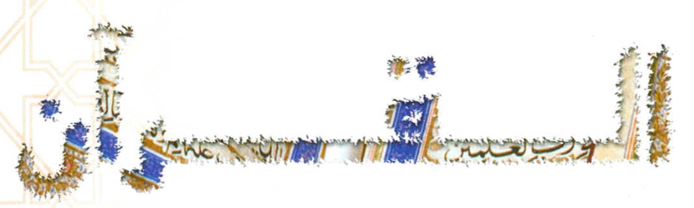




هي مجموعة من الشواهد الحجرية التي تحمل نقوشاً وكتابات إسلامية نقشت بخطوط عربية منها: الكوفي والنسخ وسواهما، وقد نفذت هذه الكتابات بأسلوب الخط البارز والخط الغائر، وهي في مجملها نقوش تذكارية تستهل بالبسملة، وبعض آيات من القرآن الكريم، أو من الأدعية المأثورة، ثم اسم المتوفى، وتاريخ وفاته «إن كان معروفاً» وبعض الأدعية المتمثلة في طلب المغفرة له، والترحم عليه، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحابته.

- عدد بعض أنواع الخط العربي ؟
- اكتب البسملة كتابة «شفافة أو نقاط» بالخط:«الكوفي - النسخ - الرقعة» ؟
- تدرب على أنواع الخط العربي ؟





جمع القرآن الكريم



عمد الخليفة أبو بكر الصدّيق رضي اللّه عنـه (١١ - ١٣ هـ / ٦٣٢ - ٦٣٤ م) إلى جمع القرآن الكريم عن طـريق جمع المواد التي كتب عليها، ومنها سعف النخيل، والأحجار، والعظام، بالإضافة إلى ما كان يحفظـه الصحابة عن ظهر قلب، وكتب ذلـك كله في مصحف واحد وضعه «رضي الله عنه» عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي اللّه عنهما.

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه (٢٣ - ٣٥ هـ / ٦٤٤-٦٥٥ م) كان قد توفي، أو قتل عدد كبير من حفظـة القرآن الكريم، وتفرق آخرون في جميع الأمصار للجهاد في سبيل الله، ودخل الإسلام كثير من العرب والأعـاجم، فأمر الخليفـة عثمان بتدوين كتاب اللّه "عز وجل" في مصحف واحد وجعله على ست نسخ وزعت على الأمصـــار، وأحرق ما سواها من المصاحف، ثم تلت هذه المرحلة مرحلة أخرى تمثلت في نقط القرآن الكريم نـقْط إعراب «أي تشكيل حروفه» منعاً للحْن، وحفظاً للَّفظ الصحيح لمفرداتـه، وكانت نقاط الإعراب هذه توضع فوق الحرف للفتح، وتحته للكسـر، وأمامه أو بين يديـه «كـما روي للضم».





جمع القرآن الكريم

«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

- لمَ سمي المصحف الذي بين أيدينا بالمصحف العثماني ؟
- نقّط الآية السابقة نقط إعجام ؟
- نقّط الآية السابقة نقط إعراب ؟

ثم تلت هذه المرحلة مرحلة أخرى هي نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة بعضها عن بعض منعاً للتصحيف، وذلك بوضع نقطة أو نقطتين فوق بعض الحروف المعجمة أو تحتها ما عدا حرف الثاء الذي كان من نصيبه ثلاث نقاط فوقية، وللتمييز بين نقط الإعجام ونقط الإعراب في المصاحف كتبت في الحالة الأولى بمداد يختلف في لونه عن المداد الذي تكتب به الحروف، أما الحالة الثانية فكان ينقط بنفس المداد الذي تكتب به حروف الآيات، وظل الوضع على ما هو إلى القرن الثاني الهجري حينما استعاض الخليل بن أحمد الفراهيدي عن نقط الإعراب بعلامات التشكيل المعروفة في وقتنا الحاضر، وهي الفتحة والكسرة والضمّة، وأضاف إليها علامات أخرى مهمة هي الهمزة والشدَّة والمدَّة وعلامة الصِّلة والسُّكون «السَّكْنه».

العملات الأموية



أمر الخليفة عبد الملك بن مروان في العقد السابع من القرن الأول الهجري بسك العملة العربية الإسلامية بعد أن تفاقمت المشكلات بين العرب والروم، ومن هنا ظهر لأول مرة عملة ذات طابع عربي إسلامي خالصة بثلاث فئات هي :

١- الدينار من الذهب.

٢- والدرهم من الفضة.

٣- والفلوس من النحاس والبرونز.



العملات الأموية

تزوج الحجاج بن يوسف الثقفي القائد الأموي الشهير هنداً بنت النعمان الأنصارية وكانت شاعرة فصيحة ذات حسن وجمال ومن ثم فارقها، وما لبث بعد ذلك طويلاً حتى خطبها الخليفة أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان، فاشترطت عليه أن يسوق الحجاج «قائد جيوشه بالعراق» قافلتها حافياً من مدينتها المعرَّة إلى عاصمة الخلافة دمشق، فامتثل الحجاج لأمر الخليفة، وساق قافلة هند بنت النعمان وجواريها، فلما اصبحوا على مشارف دمشق، ألقت بدينار ذهبي على الأرض، وطلبت من الحجاج التوقف للبحث عن درهم وقع منها، فقال الحجاج : ليس هناك سوى دينار ذهبي...

عندها قالت قولتها الشهيرة التي ذهبت مثلاً (وهي تريد النيل من الحجاج): «الحمد لله الذي أبدلني الدرهم بالدينار».

وقد حملت تلك العملات طابعها الإسلامي المتمثل في نقش الشهادتين على أحد الوجهين، بالإضافة إلى بعض آيات من القرآن الكريم، وفي ذلك دلالة واضحة على هويتها الإسلامية المتميزة عبر العصور التاريخية، وعلى اختلاف الدول الإسلامية التي تعاقبت على حكم العالم الإسلامي حتى العصر الحديث حينما بدأ ظهور العملات الورقية التي حلت محل العملات المعدنية.

صناعة الخزف والفخار



استعمل المسلمون الخزف بشتى أنواعه في تكسية الجدران التي اشتهرت بها قصور خلفاء الدولة العباسية، كما اشتهرت وراجت صناعة الفخار في جميع الأقطار الإسلامية، وتعددت ألوانه ووظائفه وتنوعت أشكاله وزخارفه التي من أبرزها في العصر العباسي ذلك النوع الذي يعرف باسم الخزف ذي البريق المعدني، والمتمثل في ما ابتدعه الخزافون المسلمون من أنواع من الخزف المزخرف بزخارف تحت طبقة من الطلاء بلون أو بألوان متعددة، وذلك مما اشتهرت به كل من سامراء والرقة، والري، وعرف المسلمون إلى جانب ذلك، الأواني المجردة أو الغفل من الطلاء، أو المغطاة بطبقة زجاجية مزينة ببعض النقوش

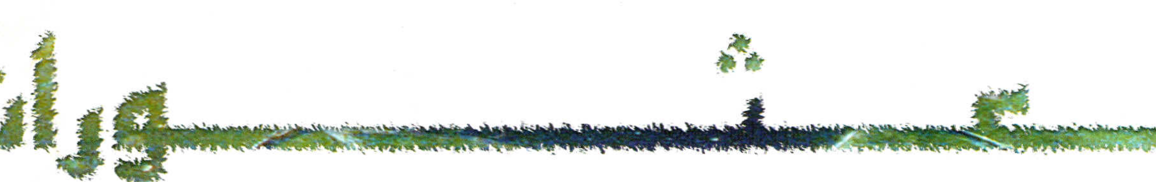
والفخار



صناعة الخزف والفخار

اشتهر المسلمون بصناعة الخزف، حيث رسم عليه المسلمون الزخرفات الممتدة المتكررة بصورة لا نهائية، وقد برزت النقوش النباتية والأشكال الهندسية بشكل جميل ومميز تعويضاً عن غياب التصوير والمجسمات المحرمة في الإسلام.

البارزة، ومن الألوان المعروفة والسائدة في تلك العصور الطلاء باللون الأزرق، والأخضر، والأصفر وخلافها من الألوان التي تظهر في أشكال وألوان الخزف الذي يزين المنابر في جوامع المسلمين ومحاربها في مختلف المدن الإسلامية المشهورة، وتزامن مع بعض مراحل تاريخ الخلافة العباسية نشوء عدة دول في الشرق والغرب منها الدولة أو الخلافة الفاطمية التي قامت في إفريقية، ثم مدت نفوذها شرقاً إلى مصر وبلاد الشام والحجاز، ونسب إلى هذه الخلافة نماذج رائعة من الفخار والخزف الإسلامي المعروف في معظم الأقطار التي خضعت لها.



معثورات من حفرية الربذة

معثورات من حفرية الربذة

كم من الوقت يحتاج منقبو الآثار لإيصال هذه المقتنيات الثمينة إلى المتحف؟ إنّ العثور على تلك المقتنيات أمر يشبه حفر جبل برأس إبرة، لا سيما عندما تكون مطمورة تحت ركام السنين وعوامل التعرية.

- أين تقع الربذة ؟

عبارة عن مجموعة من الأواني الفخارية، والخزفية، والزجاجية، ومصنوعات أخرى ذهبية، ونقود معدنية، ونماذج مختلفة من الأدوات التي عثر عليها في تلك الحفرية إضافة إلى مطبخ متكامل، وخزان ماء يعبأ من أعلى السطح في أثناء هطول الأمطار، وقدور حجرية، وطينية، ونحاسية، وبعض المكاحل، والمراود، والأمشاط، وأغطية الأباريق، وخلاف ذلك من المعثورات التي تبرز حضارة مدينة الربذة الإسلامية، وما تمتعت به من خصائص ومزايا إسلامية ظاهرة.

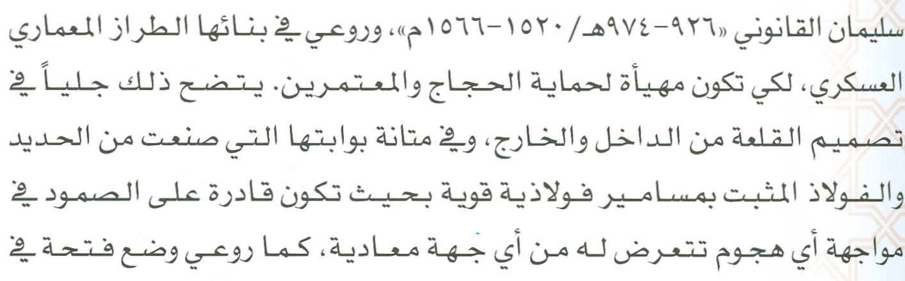


قلعة المويلح



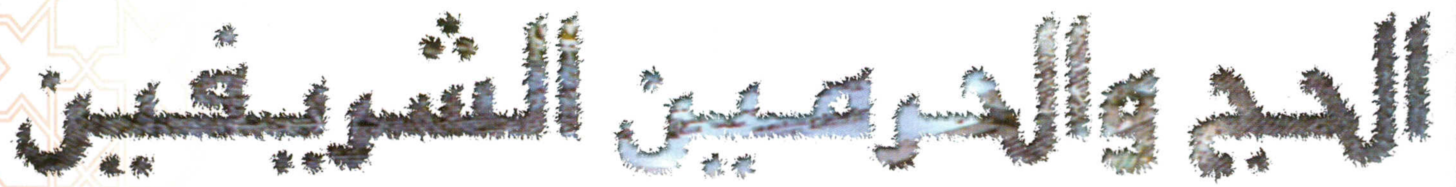


إمتازت طرق الحج من الشام ومصر إلى مكة المكرمة بكثرة قلاعها، وضخامتها، واتساعها، ورقي عمرانها، ومن أهم تلك القلاع قلعة المويلح التي لاتزال قائمة إلى اليوم، وتقع في منطقة تبوك على ساحل البحر الأحمر. بنيت هذه القلعة في سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م في عهد السلطان العثماني



سليمان القانوني «٩٢٦-٩٧٤هـ/١٥٢٠-١٥٦٦م»، وروعي في بنائها الطراز المعماري العسكري، لكي تكون مهيأة لحماية الحجاج والمعتمرين. يتضح ذلك جلياً في تصميم القلعة من الداخل والخارج، وفي متانة بوابتها التي صنعت من الحديد والفولاذ المثبت بمسامير فولاذية قوية بحيث تكون قادرة على الصمود في مواجهة أي هجوم تتعرض له من أي جهة معادية، كما روعي وضع فتحة في وسط الباب حتى تتم مشاهدة الزائر لها من الداخل، وقد استمر هذا النوع من التصميم الحربي حتى بداية التطور الحديث للمدن حينما اختفى بناء القلاع، وتسوير المدن التي تركت لها حرية التمدد والانتشار والاتساع، ثم الاعتماد على وسائل حديثة في الدفاع عنها غير تلك الوسائل التقليدية التي كانت سائدة حتى وقت قريب، ولكن تلك القلاع ظلت موروثاً حضارياً تحسن صيانته، والمحافظة عليه.

- لِمَ التصق القانون باسم القائد العثماني ؟
- كَم قرناً دام حكم الدولة العثمانية ؟
- عدد بعض وسائل الدفاع الحديثة عن المدن ؟



الحج والحرمين الشريفين



الحج والحرمين الشريفين

كانت الدولة العثمانية تبعث كسوة الكعبة سنوياً من مصر في احتفال كبير، واستمر انتاج كسوة الكعبة هناك، إلى أن تم إنشاء مصنعاً خاص بها في مكة المكرمة في عام /١٣٤٦ هـ/ في عهد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

﴿ وأذِّن في النَّاسِ بالحَجِّ يأتوكَ رِجالاً وعلى كُلِّ ضَامِرٍ يأتِينَ مِن كُلِّ فجٍّ عَميقٍ ﴾ سورة الحج (آية ٢٧)

- متى يتم تغيير كسوة الكعبة؟

استحوذ الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة على اهتمام المسلمين منذ فجر الإسلام، وبذل حكام المسلمين على مر العصور جهدهم لخدمة هذه المقدسات وزوارها من حجاج بيت الله الحرام، وقد خصصت هذه القاعة لهذا الموضوع الثري الذي تتنوع معروضاته لتشمل مواداً وقطعاً أثرية ووثائق منها على سبيل المثال:

- طريق الحج الشامي.
- طريق الحج العراقي (درب زبيدة).
- طريق الحج المصري.
- موانئ وطرق الحجاج البحرية.
- طريق الحج اليمني.
- طريق حجاج الأحساء - اليمامة.

قاعة الدولة السعودية

قاعة الدولة السعودية



قاعة الدولة السعودية

استمدت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية بساطتها من البيئة شبه الزراعية البسيطة التي انطلقت منها، وتأثرت بفكر الإمام أحمد بن حنبل الفقهي.

انطلقت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية من الدرعية بقلب نجد، وانتشر صداها في مختلف الأقطار الإسلامية، فوصلت إلى بلاد الهند، ومصر، والسودان، والمغرب، واليمن وغيرها، وذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى، بمساندة قوية ودعم صادق من مؤسس الدولة السعودية الأولى (١١٥٧ - ١٢٣٣ هـ / ١٧٤٤ - ١٨١٨ م) الإمام محمد بن سعود، فقد عملت أسرة آل سعود على مناصرة الدعوة، والمساعدة على انتشارها، ومحاربة البدع والأفكار الضالة،

قاعة الدولة

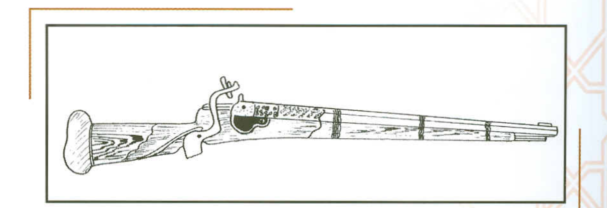
قاعة الدولة السعودية



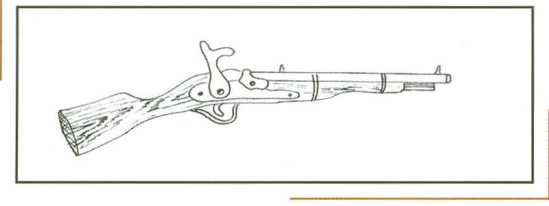
ووصلت أخبار هـذه الدعوة، وما أصابته من نجاح وانتشار إلى مسامع الخلافة العثمانية التي لم يعجبها ذلك النجاح والانتشار، فأوعزت إلى محمد علي باشا، واليها على مصر، بالتحرك للقضاء عليها، وعلى أهلها، فتم لها ما أرادت، حيث هُدمت الدرعية، عاصمة آل سعود عام ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م وأسر الإمام عبد الله بن سـعود الكبير، وحُمل إلى مصر، ثم إلى اسـطنبول، وفيها أعدم رحمه الله.



كيف تعمل: بندقية أم فتيل ؟



كيف تعمل: بندقية القدح ؟



كيف تعمل: بندقية المقمع ؟

وعلى الرغم مما طال أسرة آل سعود من القتل والأسر والتشتيت، وما تعرضت له عاصمتهم من الهدم والتخريب فإنهم عادوا مرة أخرى إلى الحكم في عهد الإمام تركي بن عبد الله مؤسساً بذلك ما عرف بالدولة السعودية الثانية (١٢٤٠ - ١٣٠٩ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٩١ م)، وأخرجت قوات محمد علي من نجد والحجاز وعسير مخلفة وراءها مجموعة من الأسلحة التي تشتمل على بنادق من نوع أبي فتيل ومقمع، وبنادق عادية، وبنادق قدح، وذبات بارود، وخلاف ذلك، ويوجد إلى جانب الأسلحة النارية مجموعة خناجر وسيوف من عصر الدولة السعودية، وغير ذلك من الأسلحة المتوارثة عبر الأجيال. ومن أهم الأدوات والمصنوعات التراثية المعروضة في القاعة قدور نحاسية، وطَسْت، وكُلاَّب، ومسامير، ومدخنة، وبعض السلال والزنابيل المصنوعة من خوص النخل، إلى جانب مجموعة من فناجين القهوة بأحجام مختلفة.



الجناح المعماري لمناطق المملكة



- حدد اسم المنطقة التي ينتمي إليها هذا المنزل ؟

الجناح المعماري لمناطق المملكة

يذكر المهندسون المعماريون وعلماء البيئة أن البيوت التي تستمد خاماتها من البيئة الطبيعية تكون أكثر ملاءمة لسكنى البشر، وذلك لأنها توفر البرودة في الصيف والدفء في الشتاء، وهو ما يعرف اليوم «بالعزل الحراري»، ولعل عرب الجزيرة اكتشفوا هذا الأمر قديماً عبر التجربة فعملوا على توفيره في منازلهم التي نرى نماذج منها.

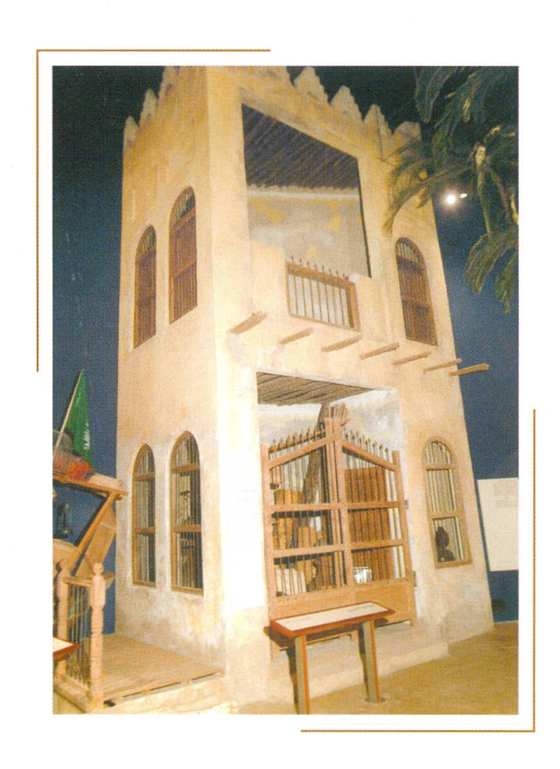
يمثل هذا الجناح الطراز المعماري لكل منطقة من مناطق المملكة بعد توحيدها على يد الملك عبد العزيز «رحمه الله» في عام (١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م) تحت مسمى المملكة العربية السعودية، فعند الدخول إلى هذا الجناح يواجه الزائر البوابة الرئيسية لحصن المصمك الذي اقتحمه الملك عبد العزيز مع قلة من رجاله حين استرد مدينة الرياض، عاصمة آبائه وأجداده في الخامس من شوال عام ١٣١٩هـ / الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م يلي هذه البوابة طراز آخر للبناء في نجد يمثل ثلاثة مبان يغلب عليها الطراز التقليدي لمباني نجد، حيث يبدو السطح المزخرف بالشُّرف بأشكال مثلثة ومستطيلة.



أما استخدامات هذه المنازل فهي إما أن تكون ذات نمط حرفي يستخدمه العمال في الدباغة، والحدادة، والنجارة، أو ذات نمط آخر يمثل المطبخ، وما يرتبط به من الكرم وهو إما أن يكون وسط المجلس، ومجهزاً بأباريق ودلال قهوة ومحماس وأدوات الطبخ المختلفة، أو أنه في زاوية من المنزل، أو في مكان ما خارج البيت وإنما ضمن فنائه في البيوت التي لها أقنية، والطراز الأخير هو المخزن الذي توضع فيه مختلف الأدوات والمعدات والاحتياجات التي كان الأهالي في نجد يستخدمونها في معاشهم، وأسلوب حياتهم، ومما يلفت النظر في المتحف بيت الشَّعر الذي يعبر عن سكان البادية، والذي حوى جميع مستلزماتهم بما فيها كل ما يخص الرجل، وكذلك المرأة، من أشياء وأدوات غالبيتها مصنوعة من الجلود، ومنها بعض الملابس، وأدوات الرعي، وخلاف ذلك. ويشهد هذا الجناح الاهتمام بحركة التعليم ممثلاً بمجسم لأحد المساجد التي كانت ملتقى الطلاب بمعلمهم، فيما كان يعرف قديماً باسم الكتاتيب لكثرة عدد الطلاب الراغبين في التعليم، يليه نموذج لبئر هي أهم مصدر لمياه الشرب في المملكة وعليها تقوم الزراعة المروية التي تمثل أهم مصادر الدخل، وفرص العمل للسكان في معظم مناطق المملكة، وقد عرض في هذا المكان مجموعة أدوات زراعية قديمة كان يستخدمها الفلاحون في زراعة أراضيهم، ونموذج آخر يمثل الحركة التجارية، وهو عبارة عن محل تجاري في ميناء قديم بداخله موازين، وأكياس حبوب تدل على التجارة المتبادلة بين ذلك الميناء وبين جيرانه، وبجانب البناء مركب شراعي محمل بأدوات كان يستخدمها الصيادون في رحلتهم للصيد، وهو يمثل حركة صيد الأسماك في البحر الأحمر، والخليج العربي.

الجناح المعماري

الجناح المعماري لمناطق المملكة





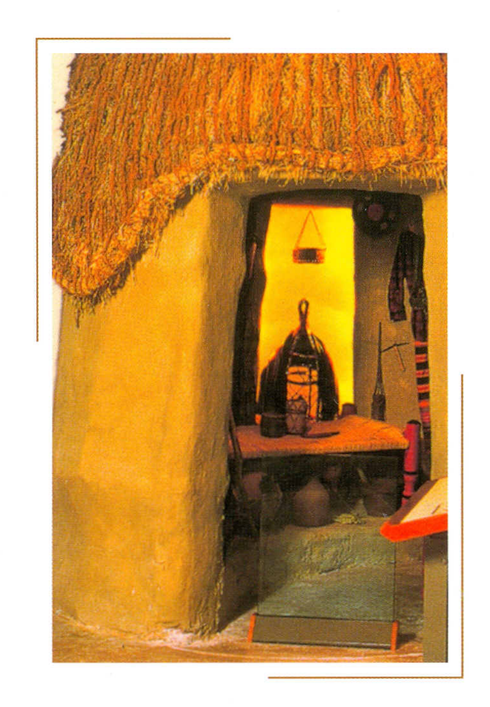


– حدد اسم المنطقة التي ينتمي إليها هذا المنزل ؟

وتحوي القاعة كذلك ثلاثة نماذج معمارية لكل من الجوف، ونجران، وحائل، مع عينات أخرى من الأدوات التراثية الخاصة بكل مدينة من هذه المدن، وتتألف من مقتنيات شخصية، وأدوات زينة، وقدور للطبخ، وملابس تراثية تدل دلالة واضحة على أصالة هذه المدن، وما امتازت به من تراث إنساني بديع، ومما يلفت الانتباه على نحو أكثر تلك المجسمات المعمارية الراقية التي تمثل العمارة التقليدية التي اشتهرت بها مدن الحجاز، وما تتصف به من روعة بنائها الشاهق، والعناية الفائقة التي بذلت في صناعة نوافذها الخشبية بزخارفها البديعة، وأشكالها الجميلة التي تعبر عن التطور الحضاري للعمارة في الحجاز، والمشهورة برواشنها المميزة.

لمناطق المملكة





- حدد اسم المنطقة التي ينتمي إليها هذا المنزل ؟

وآخر هذه العروض مجسم لمسكن شعبي بديع يعرف «بالعِشّة»، وهي إحدى الطرز المعمارية التقليدية لمنطقة جازان، وهي مبنية من أعواد الأثل والسدر، ومكسوة من الداخل وأحياناً من الخارج بالطين، وملونةً من الداخل بالجص والنورة، وبعض الألوان المستمدة من الخامات المحلية، وهي مقاومة للحرارة والأمطار التي تهطل بغزارة على المنطقة، مما يجعل بناء العِشَة في زمانها متوافقاً مع ظروف البيئة. وتحتوي العِشَة بداخلها على سرر للنوم، ومقاعد للجلوس جلبت خصيصاً من المنطقة وبها ملابس رجالية وأخرى نسائية، وفناجين للقهوة، وأنواع من الجرار المصنوعة محلياً في مصانع الفخار التقليدية المنتشرة في المنطقة.

سيارة نفط

سيارة نفط



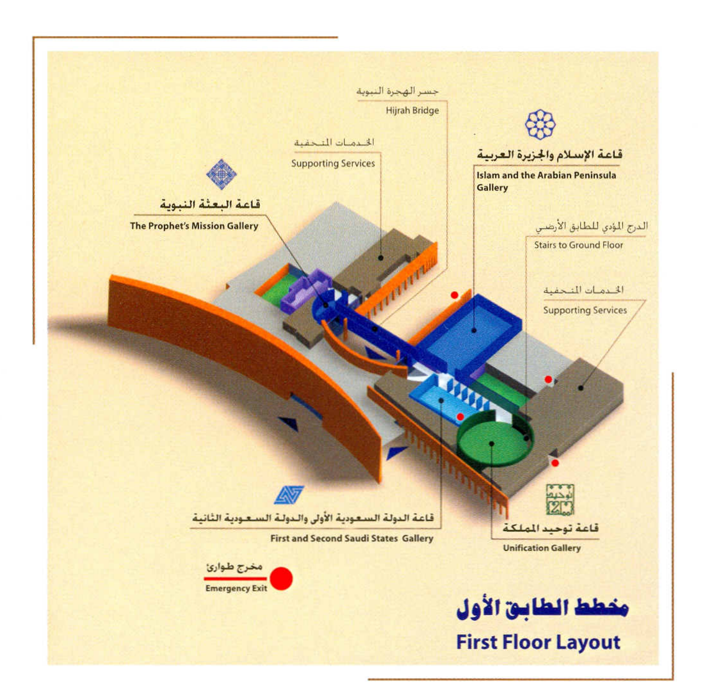
استخدمت في العقد السابع من القرن الهجري الماضي إحدى الناقلات الثقيلة التي كانت تجوب الصحاري السعودية متحدّية ما تتصف به من صعوبات ومشاق، تلك هي سيارة : « Power Wagon » الأمريكية الصنع والتي استخدمت لنقل براميل النفط من منطقة الإنتاج إلى ميناء التصدير، ومما يميز تلك الناقلات قوة تحركها، والطريقة القديمة في تشغيلها، وكذلك استيعابها لعدد كبير من براميل النفط.

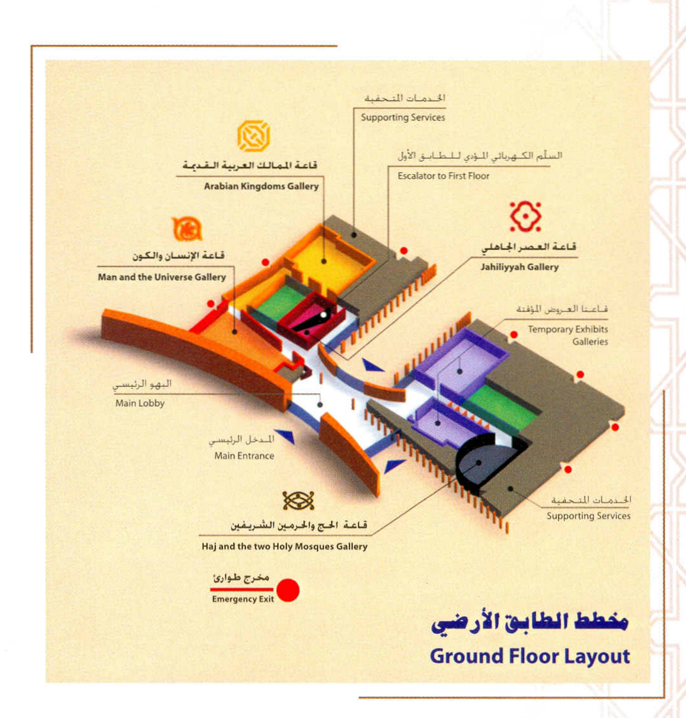
- في أي مناطق المملكة اكتشف النفط بصورة تجارية ؟
- ما هي الطريقة الحديثة لنقل النفط ؟
- اذكر أربعة من استعمالات النفط في حياتنا اليومية ؟





مخطط قاعات المتحف







المتحف الوطني

أوقات الزيارة

أيام الأسبوع	٩-١٢ صباحاً	٤،٣٠ - ٩ مساءً
السبت	مقفل للصيانة	مقفل للصيانة
الأحد	مدارس / رجال	عوائل
الاثنين	مدارس / رجال	عوائل
الثلاثاء	بالحجز المسبق	مدارس / رجال
الأربعاء	مدارس / رجال	عوائل
الخميس	مدارس / رجال	عوائل
الجمعة	مقفل	عوائل

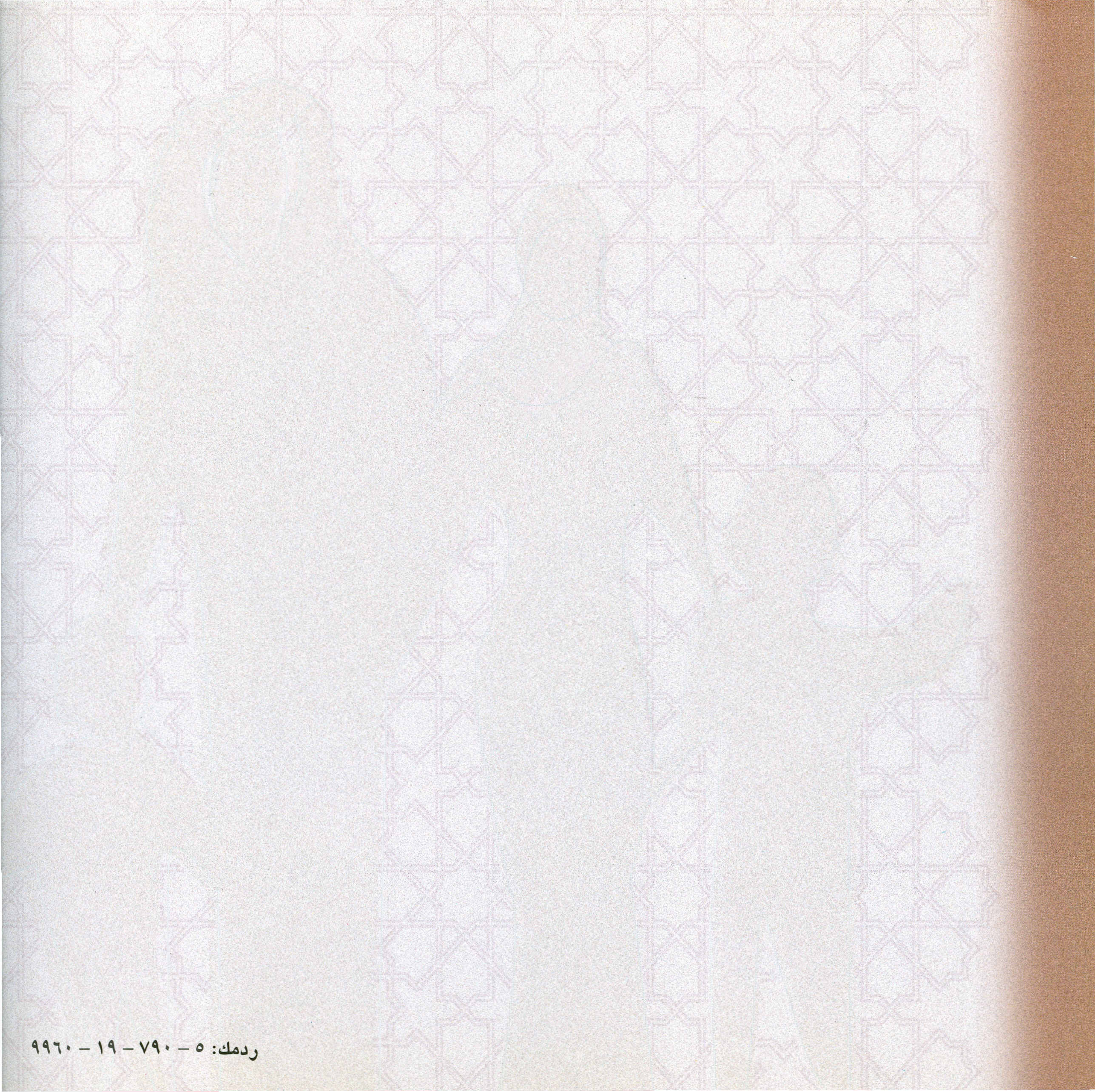


تصميم وإخراج



الرياض: ٤٦٣ ٢٢٤٦
جدة: ٦٦٧ ٨٨٥٧

إدارة مركز الملك عبد العزيز التاريخي
هاتف: ٤٠٢٩٥٠٠ تحويلة ١١٢٠ / ١٢٩٠ فاكس ٤٠٣٦٥٨٢
www.SaudiNationalMuseum.com



ردمك: ٥ - ٧٩٠ - ١٩ - ٩٩٦٠